أنباء مصرية

السيسي يؤكد أهمية التعاون العسكري المشترك مع أميركا

القاهرة ـ خديجة حمودة

الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا الفريق أول مايكل كوريلا قائد القيادة المركزية الأميركية

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي على أهمية التعاون العسكري المشترك في إطار العلاقات الاستراتيجية الممتدة بين مصر والولايات المتحدة، والتي تمثل ركيزة أساسية لصون السلم والأمن بمنطقة الشرق الأوسط، خاصة في ظل الظروف التي تمر بها، والتي تتطلب تضافر كل الجهود لمواجهة التحديات التي تهدد الأمن والاستقرار، وفي مقدمتها الإرهاب الذي يتطلب بذل كافة الجهود الجماعية لمكافحته، مستعرضا في هذا الصدد جهود مصر على المحاور والاتجاهات الاستراتيجية لاجتثاث هذه الآفة من جذورها.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي امس الفريق أول مايكل كوريلا قائد القيادة المركزية الأميركية، بحضور الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس السيسي رحب بقائد القيادة المركزية الأميركية في زيارته إلى مصر.

من جانبه، أعرب قائد القيادة المركزية الأميركية عن تشرفه بلقاء الرئيس السيسي، مؤكدا حرصه على أن تكون مصر هي أولى محطات زياراته الخارجية في المنطقة منذ توليه منصبه، ومشددا على تضامن الولايات المتحدة الكامل مع مصر في الجهود التي تبذلها لمكافحة الإرهاب باعتباره التحدي المشترك الأخطر الذي يواجه المنطقة ويهدد الأمن الإقليمي بأسره.

كما أكد قائد المنطقة المركزية الأميركية على اعتماد الإدارة الأميركية على الدور المصري الفاعل والمحوري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والنابع من الخبرة العريضة والفهم العميق للرئيس السيسي لطبيعة الأوضاع والتحديات في تلك المنطقة الهامة من العالم، وهو ما يتجسد في الجهود المصرية لتعزيز السلم والأمن الإقليميين، الأمر الذي يفرض أهمية استمرار التعاون العسكري المصري الأميركي المشترك، وتطوير العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

كما تقدم المسئول العسكري الأميركي بالعزاء إلى الرئيس السيسي في شهداء القوات المسلحة الذين استشهدوا جراء الاعتداء الإرهابي الغادر الذي وقع مؤخرا في سيناء.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول التباحث بشأن سبل الدفع والارتقاء بالتعاون العسكري والأمني بين مصر والولايات المتحدة، فضلا عن التعاون في مجالات مكافحة الإرهاب وبرامج التدريبات المشتركة وتأمين الحدود، كما تم التطرق إلى آخر التطورات بالنسبة لعدد من الأزمات والملفات في المنطقة، خاصة أمن البحر الأحمر، حيث تم التوافق على استمرار التشاور والتنسيق الثنائي المنتظم بين الجانبين تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك للبلدين الصديقين.

أنباء سورية

أردوغان يعد اللاجئين السوريين في تركيا بأنه «لن يطردهم أبداً»

اسطنبول ـ أ.ف.ب: وعد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس بأنه لن يرسل أبدا اللاجئين السوريين إلى بلادهم بالقوة.

وقال رئيس تركيا التي تستقبل أكثر من 3,6 ملايين لاجئ سوري «سنحمي حتى النهاية اخواننا المطرودين من سورية بسبب الحرب.. لن نطردهم أبدا من هذه الأرض»، مستنكرا تصريحات قادة المعارضة الذين يطالبون بانتظام بإعادة اللاجئين السوريين إلى سورية.

وتابع، بالحديث أمام مجموعة رواد أعمال: «نحن أبناء ثقافة تدرك جيدا معنى المهاجرين والأنصار»، وأضاف: «بإمكان اللاجئين السوريين العودة إلى بلادهم متى أرادوا، أما نحن فلن نطردهم من بلادنا أبدا».

وأضاف: «بابنا مفتوح على مصراعيه وسنواصل استقبال (السوريين). لن نعيدهم إلى أفواه القتلة».

وقد جعلت أحزاب المعارضة التركية من قضية إعادة ملايين اللاجئين السوريين من تركيا في صلب حملاتها الانتخابية الرئاسية والتشريعية المقررة في يونيو 2023.

وأكد الأسبوع الماضي «حزب الشعب الجمهوري» وهو أكبر أحزب المعارضة أنه إذا وصل إلى السلطة في الانتخابات التشريعية والرئاسية في يونيو 2023، فسيغادر جميع السوريين تركيا «خلال عامين».

وأعلن اردوغان الأسبوع الماضي أنه يحضر «لعودة مليون» سوري إلى بلدهم على أساس طوعي، من خلال تمويل استحداث ملاجئ وبنى مناسبة لاستقبال سوريين في شمال غرب سورية، بمساعدة دولية.

منذ العام 2016 وبدء العمليات العسكرية التركية في سورية، عاد نحو 500 ألف سوري إلى «المناطق الآمنة» التي أنشأتها أنقرة على طول حدودها مع سورية.

ودشنت أول منازل مجمعة والبنية التحتية اللازمة لاستقبال اللاجئين السوريين العائدين في 3 مايو في مخيم كمونة في منطقة سرمدا. وهو مشروع ممول من أنقرة.

ووعد أردوغان أمام حشد مبتهج ملوحا بالأعلام التركية، بأن بلاده ستستمر بمساعدة السوريين وأن 100 ألف منزل على الأقل ستكون جاهزة بحلول نهاية العام في شمال غرب سورية.

أنباء لبنانية

جلستان أخيرتان للحكومة قبل وبعد الانتخابات.. ونصرالله: من أراد المحافظة على لبنان واستخراج ثرواته النفطية والغازية فليصوت للمقاومة

أسبوع شد العصب واستنفار الغرائز انتخابياً.. وتأجيل زيارة البابا إلى لبنان

بيروت ـ عمر حبنجر

لافتات وصور مرشحين للانتخابات النيابية مرفوعة في احد شوارع بيروت (محمود الطويل)

الاغتراب اللبناني أدلى بصوته وحدد خياراته بالنسبة لمجلس النواب الجديد، لصالح التغيير والسيادة، بصورة اجمالية. وصوبت الانظار اعتبارا من أمس إلى يوم الاحد المقبل في 15 مايو، موعد المواجهة الرئيسية عبر صناديق الاقتراع، على مستوى الداخل اللبناني المتحفز للخروج من جب المنظومة السياسية الآسن.

وقبل الاحد يجري الخميس اقتراع الموظفين المولجين بإدارة العملية الانتخابية في 15 مايو الجاري.

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ووزير الداخلية بسام المولوي وصفا نسبة الاقتراع بالجيدة.

المولوي أبلغ «النهار» البيروتية، بأن التحضيرات الأمنية للانتخابات يوم 15 مايو مطمئنة، وسنعزز حضورنا في المناطق الخطرة.

وأعلن المولوي عن تقنية جديدة للفرز تستخدم للمرة الأولى يوم الأحد المقبل.

وتوجه المولوي الى القضاة والموظفين والأجهزة الأمنية بالقول: ستحصلون على بدلات أتعاب الانتخابات «كاش» خلال أسبوع.

هذا وسيشهد الأسبوع اكثر من اطلالة إعلامية للامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، ضمن نطاق التحشيد الانتخابي، ما يعكس الخشية من تدني نسبة المقترعين كرد فعل على الاعتداءات التي استهدفت مرشحين شيعة مستقلين، بمواجهة لوائح ثنائي أمل وحزب الله في البقاع الشمالي والجنوب وارغام بعضهم على الانسحاب.

وقد أطل نصر الله، عبر الشاشة من مهرجان لحزب الله في صور، وسيتحدث اليوم أيضا الثلاثاء من الضاحية الجنوبية، ويوم الجمعة من البقاع الشمالي.

وأشار السيد حسن نصرالله أمس، إلى ان «اللجان التي أجرت استطلاع رأي في الـ 15 دائرة انتخابية كان هم غالبية الناس فيها معالجة الوضع المعيشي من غلاء أسعار وكهرباء ومحروقات وتحسين الرواتب ومكافحة الفساد والبطالة واسترداد أموال المودعين وغيرها وليس معالجة سلاح المقاومة»، معتبرا أن «بعض القوى السياسية أخذت من سلاح المقاومة عنوانا للمعركة الانتخابية الحالية ولم يلتفتوا إذن لهموم الناس».

ورأى نصرالله في المهرجان الانتخابي في صور والنبطية «أنه على اللبنانيين أن يعرفوا أن من يدعو اليوم لنزع سلاح المقاومة والتخلص من حزب الله وحلفائه، إذ إنهم يتجاهلون ما عاشه الجنوب وما عاناه أهل الجنوب من الكيان الصهيوني الموقت».

وقال: «ليفهم من يريد نزع سلاح المقاومة أي مقاومة هذه، و«فشروا» أن ينزعوا سلاح المقاومة»، وسأل: «إذا تخلى الناس عن المقاومة وتخلت المقاومة عن سلاحها كما يطالب فمن يحمي الناس؟».

وأكد أن «من يطالب بنزع سلاح المقاومة يريد أن يتخلى لبنان عن أهم ورقة قوة له في موضوع استخراج النفط والغاز من مياهه»، وقال «حيث تعتقدون أن هذه مياهكم اعرضوها على التلزيم لاستخراج النفط والغاز وأقول للدولة وللشعب اللبناني لديكم مقاومة شجاعة وقوية ومقتدرة وتستطيع أن تقول للعدو إذا منعتم لبنان نمنعكم ونحن قادرون، ولن تجرؤ أي شركة في العالم على أن تأتي إلى المنطقة المتنازع عليها إذا اصدر حزب الله تهديدا واضحا وجديا»، لافتا الى ان الأميركيين يفاوضون لبنان لأنهم يعرفون ان في لبنان مقاومة ستدفع العدو ثمنا إذا تم منع لبنان من الاستفادة من حقوقه وثرواته، ودعا من يريد أن يحافظ على لبنان وان يتمكن من استخراج ثروته النفطية والغازية الى التصويت للمقاومة وحلفائها.

من جهته، رئيس مجلس النواب نبيه بري سيلقي خطابا انتخابيا في الساعة السادسة من مساء اليوم، وهو توجه امس بالتحية والتقدير للناخبين اللبنانيين المقيمين في الخارج على قيامهم بواجبهم الوطني والدستوري وإنجازهم المرحلة الأولى من استحقاق الانتخابات النيابية، وقال: تحية اعتزاز وتقدير للبنان المقيم في أوروبا وأفريقيا والأميركيتين وآسيا وأستراليا.. شكرا لكل من تكبد عناء السفر وقطع آلاف الأميال ليؤكد صدق وأصالة انتمائه للبنان الوطن الذي حدوده كل الكون.

اجمالا سيكون هذا الأسبوع، أسبوع شد العصب بالنسبة لمختلف الأحزاب والتيارات حتى يوم الجمعة، حيث يسود الصمت الانتخابي قبل 24 ساعة من فتح مراكز الاقتراع.

وتعقد الحكومة اللبنانية، هذا الأسبوع، جلسة تقييمية لانتخابات المغتربين في القصر الجمهوري بعد غد، تتخللها مراجعة التحضيرات لانتخابات المقيمين يوم الاحد. وستكون هناك جلسة ثانية يوم 19 الجاري، لتقييم نتائج الانتخابات بصورة عامة، وتكون آخر جلسة لمجلس الوزراء قبل ان يتحول الى تصريف أعمال، مع انتهاء ولاية المجلس النيابي الحالي وتسلم المجلس الجديد المنتخب مهامه اعتبارا من 22 مايو، وانتخاب رئيس له ونائب للرئيس مع أعضاء هيئة المكتب، تمهيدا للبدء بالاستشارات الملزمة لاختيار رئيس للحكومة العتيدة، ليتولى اجراء مشاورات تشكيلها.

بعدئذ يفترض ان يزور البابا فرنسيس لبنان، لكن يبدو ان الزيارة المقررة بعد اجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة، لن تحصل في يونيو، كما اشارت بعض الأوساط السياسية التي على تواصل مع الڤاتيكان، والسبب المعلن، خضوع البابا لعملية جراحية في إحدى ركبتيه، في الأيام الطالعة، اما الأسباب الافتراضية غير المعلنة، فتتناول عدم اكتمال شروط الزيارة، لبنانيا، في الوقت المناسب، كتشكيل الحكومة واستكمال الإصلاحات السياسية المطلوبة.

وفي هذا السياق، جرى التداول بمعلومات مفادها ان زيارة البابا فرنسيس، قد ترجأ الى ما بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وقد أوضح وزير السياحة وليد نصار، لوكالة الانباء المركزية المحلية امس، ان زيارة البابا قد تؤجل لكنها لن تلغى، ونحن ننتظر صدور بيان رسمي من الڤاتيكان قريبا جدا. ولاحقا تم ابلاغ لبنان رسميا بالتأجيل.

ونقلت رويترز عن مصدرين أن زيارة البابا فرنسيس للبنان ستؤجل لأن البابا يعاني مؤخرا من صعوبة في المشي.

الأمين العام لوزارة الخارجية هاني شميطلي ومدير المغتربين هادي هاشم في مؤتمر صحافي حول انتخابات المغتربين

هاني شميطلي: انتخابات المغتربين تمت بنجاح

مدير عام المغتربين هادي هاشم: أنجزنا أكبر عملية لوجستية في تاريخ لبنان الحديث

بيروت ـ داود رمال

مع اختتام مرحلة اقتراع للمغتربين في الساحل الغربي للولايات المتحدة الأميركية وكندا، عند الثامنة من صباح أمس بتوقيت بيروت، يكون لبنان قد أتم انتخابات المغتربين.

وشرح كل من مدير المغتربين في الوزارة هادي هاشم والأمين العام لوزارة الخارجية هاني شميطلي، في مؤتمر صحافي موسع أمس مجريات انتخابات المغتربين، مؤكدين أن نسب الاقتراع في الخارج وصلت إلى 60٪، لكن الأرقام النهائية تصدر عن لجان القيد في الخامس عشر من مايو. ولفت شميطلي إلى أن «المرحلة الأولى في انتخابات المغتربين كانت مرحلة التسجيل للاقتراع في الخارج، والمرحلة الثانية هي عملية الاقتراع، أما المرحلة الثالثة فهي وصول الحقائب الديبلوماسية التي تحتوي صناديق الاقتراع إلى لبنان».

وركز على «أننا نحرص على تتبع مسار الصناديق، وتنتهي مهامنا لحظة تسليمها لوزارة الداخلية والبلديات وإيداعها في مصرف لبنان»، متوجها بالشكر إلى «اللجنة التي أشرفت على الإنجاز الذي حصل، إلى وزارات الداخلية والاتصالات والطاقة، إلى طلاب الجامعة اللبنانية الذين عملوا معنا 24/24 ساعة، وكانوا المراقبين الأكثر حرصا وفاعلية وراقبوا كل الأقلام، إلى أعضاء السلك الديبلوماسي في الخارج. وشدد على ان المسؤوليات كانت كبيرة على عاتق الوزارة وانتخابات المغتربين تمت بنجاح.

من جهته، أكد هاشم أن «هذه أكبر عملية لوجستية في تاريخ لبنان الحديث ونحن مستمرون بالعمل لتأمين وصول الصناديق واستقبالها». وأوضح أن «وزارة الخارجية عملت على معالجة الخروقات والأخطاء في وقتها مباشرة حفاظا على حسن سير العملية الانتخابية وشفافيتها، وهذا ما أشاد به الجميع وفي طليعتهم الأحزاب والاتحاد الأوروبي والهيئات الرقابية».

وعن إمكان تطمين المواطن لجهة عدم اللعب بالنتائج، قال هاشم: «من واجبنا القيام بأعلى المعايير للوصول الى أحسن نتيجة، ووزارة الخارجية وضعت إجراءات لعملية النقل، والصناديق المقفلة والمختومة سيتم وضعها في الحقائب الديبلوماسية التي ستقفل وتختم وهي مجهزة بأجهزة تعقب وستنقل من مراكز الاقتراع الى المطار، الى الطائرة، ثم الى مطار بيروت، حيث ستستقبلها اللجنة للتأكد من سلامتها والقيام بالمحاضر اللازمة».

وشكر قوى الأمن التي ترافق شاحنات DHL الى المصرف المركزي، مؤكدا ان قوى الأمن الداخلي تقوم بمهامها الأمنية ونحن نقوم بعملنا». وأكد هاشم ان «الخروقات والشوائب التي شهدتها العملية الانتخابية عولجت فورا، ونحن بانتظار ورود المحاضر، وهي ستحال إلى القضاة وهم يقررون احتساب الأصوات من عدمها». وقال ان «بالإجمال المشاركة كانت جيدة والعملية الانتخابية في الخارج ناجحة».

وتابع: «وصل إلى لبنان صناديق 3 دول وسنتبلغ عند وصول الصناديق تباعا في الأيام المقبلة والكاميرات في الوزارة ستبقى مفتوحة حتى وصولها».

تأثير انتخابي على «الأحد الكبير».. ونتائج بعض الدوائر

انتخابات المغتربين: نكهة تغييرية ومشاركة فاقت التوقعات

بيروت: المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية التي جرت في دول الانتشار اللبناني انتهت بنجاح «فاق التوقعات»: المشاركة الكثيفة و«الحماسية» من جمهور ينتمي في أكثريته الساحقة الى «فئة الشباب» وقف في «طوابير التغيير» في رد انتقامي على «طوابير الذل» في لبنان، خصوصا أن نسبة لا بأس من الناخبين في الخارج هي من فئة المهاجرين حديثا الذي اضطروا الى هجرة قسرية وطارئة في السنوات الأربع الأخيرة. هؤلاء الذين هجرتهم «الطبقة السياسية الحاكمة»، بدوا أكثر حماسة للتغيير وخرجوا بفرح وبصوت عال ليعلنوا أنهم اختاروا التغيير، حتى باتت هذه الكلمة مرادفة لكلمة الوطنية في القاموس اللبناني الجديد، وبات ليوم الاقتراع الخارجي نكهة خاصة هي نكهة تغييرية.

لم يكن عدد الحواصل مهما بالنسبة للمغتربين بل كان تفصيلا. والمهم بالنسبة لهم هو الحالة التغييرية التي انطلقت وباتت أمرا واقعا لا مفر منه. والمعركة الانتخابية التي بدأت في مايو 2022 هي استكمال للمعركة الشعبية التي انطلقت في أكتوبر 2019 ومن خلالها يقول المقترعون للمقيمين: إما أن تصوتوا مثلنا للتغيير أو لن نعود.

انتخابات 2022 بفعل المشاركة الواسعة للمغتربين والتغطية الإعلامية الواسعة أيضا، اكتسبت طابعا دوليا وكشفت عن تبدل ملموس في المزاج الانتخابي واتجاهات الرأي العام اللبناني، كما أنها ساهمت في تأكيد التزام الدولة اللبنانية بإجراء انتخابات شفافة وديموقراطية، مع هامش خطأ مقبول في التنظيم، ومع حد أدنى من المخالفات التي تعتبر غير جوهرية وغير مؤثرة على النتائج.

أكثر ما استرعى الانتباه ولفت الأنظار، هو وجود نسبة عالية من الشباب في مراكز الاقتراع، وثمة عوامل كثيرة ساهمت في ذلك، أولها الرغبة في التغيير، وثانيها النمو السكاني الطبيعي، وثالثها والأهم هجرة أعداد كبيرة من الشباب في العامين الأخيرين وتوجه نسبة مرتفعة منهم إلى الإمارات وفرنسا، الدولتان اللتان سجلتا أعلى نسبة مشاركة وصلت إلى الـ 70٪. وعند هؤلاء الشباب اختلط الأمل في التغيير والخوف من قدرة الطبقة السياسية المتحكمة برقاب اللبنانيين على إعادة إنتاج نفسها.

هذه المشاركة الواسعة والحماسية من جانب المغتربين وجهت رسالة الى المجتمع الدولي الذي تابع عن كثب هذه العملية الانتخابية، وفحواها أن روح ثورة 17 أكتوبر لم تنطفئ، وأن اللبنانيين يتوقون الى تغيير وإصلاح في حياتهم واقتصادهم ونظامهم السياسي. وأما الرسالة الأبلغ، فهي الى اللبنانيين في الداخل وفحواها أن عليهم أن يشاركوا بكثافة وفي الاتجاه الصحيح. وأما المقاطعة، فإنها ستكون خطأ جسيما وإهدارا لفرصة لا تعوض ولا تتكرر. ويمكن الاستنتاج أن الانتخابات في دول الانتشار اللبناني شكلت عاملا محفزا وسترفع نسبة المشاركة في الانتخابات، لاسيما في الطائفة السنية.

وأما التأثير الثاني لتصويت المغتربين، فسيكون على نتائج بعض الدوائر، لاسيما دائرة الشمال الثالثة (بشري، زغرتا، الكورة، البترون)، حيث يملكون حاصلا لوحدهم، وثقل هؤلاء الأكبر هو في أستراليا وفرنسا. ودائرة جبل لبنان الرابعة (الشوف ـ عاليه) ودائرة الجنوب الثالثة (مرجعيون ـ حاصبيا)، إضافة الى دائرتي بيروت الأولى والثانية.

وباختصار، انتخابات المغتربين هذه المرة سيكون لها تأثير مباشر على النتائج مقارنة بعام 2018. وقد قدمت دليلا حسيا الى أنه لا يمكن البناء على نتائج انتخابات 2018، وأن تغييرات كثيرة قد حدثت في السنوات الأربع الأخيرة وأحدثت تغييرا في مزاج الناخبين وتصويتهم، وستجعل حيز المفاجآت في يوم «الأحد الكبير» 15 مايو أكثر مما كان متوقعا.